خرج من مكة مهاجرا إلى المدينة وأبو بكر ومولى أبي بكر بن عامر بن فُهَيْرة ودليلهما اللَّيْثي عبدُ اﷲ بن أُرَيْقط فمروا على خَيْمتى أمّ معبد وكانت بَرْزَة جَلْدة تَحْتبَى بفناء القبّة ثم تَسْقِى وتُطْعم . فسالوها لحَماً وتمْراً يشترونه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك . وكان القوم مُرْمِلين مُشْتين وروى مُسْنتين ; فنظر رسولُ اﷲ A إلى شاة في كِسْر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا أم مَعْبد ؟ قالت شاةٌ خلفّها الجَهْد عن الغنم . فقال هل بها من لبن ؟ قالت / ي أَجْهد من ذلك ! قال أتأذنين لي أن أحلبها ؟ قالت بأبي أنت وأمي ! إن رأيت بها حلبا فاحلبها . وروى أنه نزل هو وأبو بكر بأم معبد وذفان مخرجة إلى المدينة . فأرسلت إليهم شاة فرأى فيها بصرة من لبن فنظر إلى ضرعها فقال إن بهذه لبنا ولكن ابغنى شاة ليس فيها لبن فبعثت إليه بعناقٍ جذعة فدعا بها رسول اﷲ A فمسح بيده ضَرْعها وسمى اﷲ ودعا لها في شائها ; فتفاجتّ عليه ودَرّت واجترّت . وروى أنه قال لابن أم معبد يا غلام ; هات قروا فاتاه به فضرب ظهر الشاة فاجترّت ودّرت ودعا بإناء يُرْبِضُ الرّهْطَ فحلب به ثجا حتى علاه البهاء وروى الثمال ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا فشرب آخرهم ثم أرَاضُوا عللا بعد نهل ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملأ الإناء ثم غادره عندها ثم بايعها ثم ارتحلوُا عنها . فقلّما لبثت حتى جاء زوجُها أبو معبد يسوق اعْنزا عجافا تشاركن هزالا . وروى تساوك . وروى ما تساوق مُخهّن قليل . فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال من